

ملخصات رسائل الدكتوراه

ملخص رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم التربية بعنوان: " دور
الروضة في بناء الكفاءات الاجتماعية عند الطفل طفل القسم التحضيري -أمودجا-"
دراسة ميدانية من إعداد الأستاذة ربوح لطيفة، عضو مخبر تعليم تكوين
تعليمية بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة.

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور الروضة في بناء الكفاءة
الاجتماعية عند طفل القسم التحضيري، وهي دراسة تدخل ضمن بحوث علم
النفس الاجتماعي التربوي.

فدراسة الكفاءة الاجتماعية جزء من دراسات التفاعل الاجتماعي، وتكوين
علاقات مثمرة وإيجابية مع الآخرين، والذي من المفترض أن تكون الروضة
جزء فعّال فيه بعد المحيط العائلي الذي لا يمكن لأي كان إغفال دوره الأولي
في ذلك.

وبالرغم من وجود العديد من التعريفات الخاصة بالكفاءة الاجتماعية، إلا أن
الباحثين في مجال علم النفس، وجدوا صعوبة في الاتفاق على إيجاد تعريف
شامل لها على العموم، ويعزي ذلك إلى تناولهم لهذا المفهوم من زوايا متعددة
(Carell,1990).

كما أن هناك صعوبة في تحديد عناصر الكفاءة الاجتماعية وأبعادها، نظرا
للتعدد والتداخل الموجود فيها، ما أدى إلى تعدد التعريفات الخاصة بالكفاءة
الاجتماعية (Dam&Volman, 2003 Ten)

ولكن هذا الأمر لم يمنع البعض من تحديد أبعادها المحورية متمثلة حسب روز
وكرازنور (Rose-Krasnor, 1997) في التفاعل الاجتماعي الايجابي، بوصفه
بعدا أساسيا ومحددا للكفاءة الاجتماعية (أمانى عبد المقصود، 2008، 28).

ولهذا الموضوع أهمية خاصة، يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

1-كون الكفاءة الاجتماعية مؤشر من مؤشرات الذكاء الاجتماعي والصحة النفسية، التي لا تقتصر فقط على غياب السلوك المرضي أو سوء التوافق، بل تتعداه إلى كونها مجموعة من المهارات الفعالة والمرتبطة بتحقيق النجاح والفعالية، فهي بمثابة الأداء الفعّال والمثمر مع الآخرين إذ هناك من يصفها بالسلوك التكيفي.

2-الكفاءة الاجتماعية تعبر عن نجاح عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مختلف المؤسسات، والذي تعتبر الروضة جزء منها.

3-الدور الوقائي الذي تلعبه الكفاءة الاجتماعية من خلال قدرتها على منع حدوث بعض المشكلات (كالعدوانية، الاتكالية، الانعزالية...) يجعلها من المواضيع التي يجب أن تحتل الصدارة في أبحاثنا الأكاديمية، صف إلى ذلك دورها العلاجي في حالة حدوث الاضطرابات السلوكية السالفة الذكر.

4-إدراك المربون أهمية النمو المتكامل لطفل ما قبل المدرسة، جعلهم يؤكدون وينبهون إلى أهمية الكفاءة الاجتماعية وتطورها جنبا إلى جنب مع النمو المعرفي واللغوي... خصوصا وأن مرحلة الطفولة المبكرة هي مرحلة التشكيل والتكوين.

واتضح خلال العقدين الماضيين لدى العديد من الباحثين مثل لآد (Ladd)2000 وباركر وآشير (Parker,j&Asher,s,)1987 بما لا يدع للشك أنه إذا لم يحقق الأطفال الحد الأدنى من الكفاءة الاجتماعية، عند عمر ست سنوات فإنهم سيكونون في خطورة محتملة في الرشد، فمرحلة الطفولة لها دور كبير في حياة الأمم حيث يتأثر مستقبلها بطريقة تربية أبنائها، ولتربية الطفل لا بد على المقيمين بذلك ابتكار الأساليب التي يتعاملون بها معه خاصة مع طفل الروضة.(فتحية محمد رأفت، 2008، 1)

ولهذا عرفت رياض الأطفال روجا وانتشارا كبيرين في السنوات الأخيرة، خصوصا بعد خروج المرأة للعمل، وبحثها عن بديل لرعاية أبنائها لتقديم الرعاية المناسبة للطفل وفق مراحل نموه واحتياجاته السيكولوجية.

من أجل التأكد عما إذا كان التحاق الطفل بالقسم التحضيري يساهم في بناء الكفاءة الاجتماعية كما هو مسطر على مستوى الأهداف الاجتماعية لرياض الأطفال بالجزائر، قمنا بتصميم مقياس للكفاءة الاجتماعية وتحديد بعض مؤشراتنا - لاستحالة دراستها كلها- والمتمثلة في: مؤشر الاستقلالية والاعتماد على النفس، الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، التعاون، تحمل المسؤولية، مفهوم اللعب الجماعي والتكيف مع جماعة الرفاق، المبادرة، التعاطف والمشاركة الوجدانية، وقد خضع المقياس للتحليل الإحصائي لإثبات صدقه وثباته.

ومؤشرات المقياس لم تبين من عدم، لكن تم استنتاجها من عدة مقاييس أجنبية، وعربية حول الموضوع المقاييس كمقياس لفين (Lavine) عن الاستقلالية والمبادرة ومهارة الاتصال ومقياس كاليفورنيا (1969) ومقياس لويس (Lewis) عن الاستجابة لغير المؤلف، والمشاركة وإتباع التعليمات والتي يجب على الطفل اكتسابها في سن مبكر من خلال الأنشطة المتعددة في الروضة والممارسة العملية وليس من خلال التلقين كما أكد على ذلك جون ديوي سابقا في مدرسته النموذجية (سلامة وفاء، 1998، 10).

وإذا رجعنا إلى أهداف التربية في القسم التحضيري بالروضة في الجزائر، نرى أن للجانب الاجتماعي أهمية معتبرة، إذ من أهداف التربية فيه المساهمة في التنشئة الاجتماعية والعمل على تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها، إضافة إلى الإعداد لتدريس الطفل ومساعدته لاستكشاف إمكانياته وتوظيفها في بناء فهمه للعالم (وزارة التربية الوطنية، 2004، 5).

ولكن عند اطلاعنا على محتويات البرامج المرتبطة بالروضة على العموم، لاحظنا أنها في فئة الصغار والأواسط، لم يتم الاعتماد والاتفاق على برنامج موحد، فكل روضة لديها برنامج خاص بها، إذ أن هناك من يعتمد على اللغة الفرنسية والانجليزية في برامجها، التي غالبا ما تعتمد على اللعب ونشاطات الإيقاظ خصوصا في الرياض الخاصة، ونلاحظ أن هناك تكتم لدى مديرات

الرياض حول هذه البرامج ومحتوياتها التي غالبا ما تكون مستقاة من البرامج الأجنبية، أما في القسم التحضيري والتي تعنتي بفئة الكبار (وهي المرحلة التي طبقت فيها جانبنا الميداني) نلاحظ أن البرامج موحدة من الوزارة الوصية مع بعض التعديلات والإضافات الطفيفة، إلا أننا نلاحظ أن محتوياتها تركز على الجانب التعليمي والمعرفي أكثر من تركيزها على الجانب الاجتماعي، إذ حددت لهذا المستوى كتبا خاصة بالتربية التكنولوجية، الحساب وكتاب للقراءة وهي وحدات مبرمجة كذلك في التعليم الابتدائي، أما الجانب الاجتماعي فلم يخصص له كتاب، وتتم تنميته حسب المعلومات من خلال بعض الأنشطة اللاصفية كاللعب والخروج للساحة...

أما على المستوى النظري، برنامج الوزارة يسيطر ملمحا متكاملًا لتخرج طفل التربية التحضيرية في مختلف جوانب شخصيته -الجانب الحركي، اللغوي، الاجتماعي، الوجداني والمعرفي ويضع مؤشرات لأهم الكفاءات القاعدية المطلوب توفرها في الطفل، ففي الجانب الاجتماعي مثلا، من بين أهم مؤشرات الكفاءة المسطرة، اكتساب الطفل الاستقلالية، التكيف والاندماج والمشاركة، والتعاون وإقامة علاقات مع الآخرين، والتكفل بحاجاته وقدرته على اتخاذ القرار والقدرة على الاختيار (وزارة التربية الوطنية، المرجع السابق، 6-10).

وهي كلها مؤشرات تقيس حسب رأينا الكفاءة الاجتماعية، إذ ما قيمة أن يتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب وهو يجهل أسس تعامله مع الآخرين، وكيفية التصدي لمواقف اجتماعية معينة.

ولابد من التذكير أن الجزائر وجدت نفسها بعد الاستقلال في مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية لاستيعاب أكبر عدد ممكن من التلاميذ وتوحيد التعليم العام حيث أمتت المدارس، وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسات التربوية التحضيرية تكفلت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى، إلى أن صدرت أمرية 16 أفريل 1976م، التي حددت الإطار

القانوني، ومهام وأهداف التعليم التحضيري، أما الجانب البيداغوجي، فقد عرف صدور وثيقة توجيهية تربوية سنة 1984 تؤكد على أهمية التربية التحضيرية، ثم اتبعت بوثيقة تربوية سنة 1990 تحدد أهداف النشاطات وملح الطفل والبرامج المقترحة وكيفية تنظيم الفضاء المادي للقسم التحضيري، وبعد ذلك جاءت وثيقة منهجية لسنة 1996 والمتمثلة في " دليل منهجي للتعليم المدرسي"، وقد تطور مفهوم هذه المرحلة من مفهوم التعليم إلى مفهوم التربية، حيث نصت الوثائق الرسمية التنظيمية والبيداغوجية على أن أطفال 4-5 سنوات يستفيدون من تعليم تحضيري يؤهلهم إلى الدخول إلى السنة الأولى من التعليم الأساسي سابقا وإلى استدراك جوانب النقص ومعالجتها، بينما نص منهاج التربية التحضيرية الأخير على الاهتمام بالجانب التربوي لإنماء شخصية الطفل قبل الجانب المعرفي. (وزارة التربية الوطنية- مرجع سابق- ص 08)

ومن أجل التأكد عما إذا كان التحاق الطفل بالروضة (القسم التحضيري أنموذجاً) يساهم في بناء الكفاءة الاجتماعية كما هو مسطر على مستوى الأهداف طرحنا التساؤلات التالية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين بالروضة (القسم التحضيري أنموذجاً) في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة وغير الملتحقين به حسب المؤشرات؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور (من إعداد الباحثة) بين الأطفال الملتحقين بالروضة في الرياض الخاصة ونظائرهم في الرياض العامة؟

3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور (من إعداد الباحثة) وفق متغير الجنس؟

4- هل هناك علاقة بين مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور (من إعداد الباحثة) المطبق على الأطفال ومقياس الكفاءة الاجتماعية للباحث أ.د. فاروق عبد

الفتاح علي موسى والموجه للمعلمات بالقسم التحضيري، في مستوى الكفاءة الاجتماعية.

وقد جاءت فرضيات الدراسة على الشكل التالي:

1-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين بالروضة(القسم التحضيري أنموذجا) في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة وغير الملتحقين به حسب المؤشرات لصالح أطفال القسم التحضيري.

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور (من إعداد الباحثة) بين الأطفال الملتحقين بالروضة في الرياض الخاصة ونظائرهم في الرياض العامة.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور(من إعداد الباحثة) وفق متغير الجنس؟

4-توجد علاقة بين مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور(من إعداد الباحثة) المطبق على الأطفال ومقياس الكفاءة الاجتماعية للباحث د فاروق عبد الفتاح علي موسى والموجه للمعلمات بالقسم التحضيري، في مستوى الكفاءة الاجتماعية. وقد تم التطبيق الميداني للدراسة الحالية، في بعض رياض الجزائر العامة (كروضة سونلغاز بين عكنون، وروضة الضمان الاجتماعي بباب الزوار)، وبعض الرياض الخاصة كروضة البراعم(Les Bourgeois) بيئر خادم، روضة الطفل السعيد (Happy child) بعين طاية، روضة الاكتشاف ببوزريعة (La découverte)

ولابد من الإشارة أن هناك مستويات ثلاث للروضة بالجزائر مثلها مثل مختلف الرياض في العالم:

حيث يلتحق الأطفال من عمر ثلاث سنوات بالمستوى الأول(La petite section) ويلتحق بالمستوى الثاني الأطفال من عمر الرابعة (La section

(moyenne، كما يلتحق بالمستوى الثالث الأطفال من عمر الخامسة (La grande section).

وتم تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة على الأطفال بصورة مباشرة بنسخته (نسخة خاصة بالأطفال الملتحقين بالقسم التحضيري، ونسخة بغير الملتحقين به) من جهة.

كما تم تطبيق مقياس آخر للكفاءة الاجتماعية للدكتور فاروق عبد الفتاح على موسى والمتمثل في تقييم مربيات القسم التحضيري لكفاءة الأطفال اجتماعيا. وصل حجم العينة إلى (307) طفل ممن التحقوا بالقسم التحضيري، من كلا الجنسين، في بعض الرياض العامة والخاصة، بالجزائر العاصمة. أما حجم عينة الأطفال الذين لم يلتحقوا بالرياض، فقد وصل إلى 120 طفل، تم التعرف عليهم من خلال الاتصال بهم في بعض المساجد، وعند بعض الأصدقاء والعائلة، وبالتالي وصل حجم العينة إجمالا إلى (427) طفل من كلا الجنسين.

وقد وجدنا صعوبة كبيرة للحصول على هذه العينة، واستغرقنا معها وقتا أكبر، خصوصا وأن هناك حرصا للأولياء لتحضير أبنائهم للدخول المدرسي، لكن الاكتظاظ الموجود في الأقسام التحضيرية، ونقص الإمكانيات المادية لإدراجهم ضمن الرياض الخاصة حال دون ذلك، ومكنا من الحصول عليها، والقيام بتطبيق المقياس المخصص لهم حسب المكان المتوفر.

وقد أسفرت النتائج عما يلي:

1-أوضحت نتائج الفرض الأول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين بالروضة (القسم التحضيري أنموذجا) في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة وغير الملتحقين به حسب المؤشرات لصالح أطفال القسم التحضيري، حيث بلغت قيمة ف (49,83) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أكثر من (0.001) وبالتالي تحقق فرضية

البحث الأولى، وهذا يوضح لنا أهمية التحاق الطفل بالروضة وبالتحديد بالقسم التحضيري في بناء الكفاءة الاجتماعية.

وهي نتيجة متوافقة مع العديد من الدراسات التي أكدت مساهمة الرياض في نمو الطفل على العموم في مختلف مظاهره، ونموه في الجانب الاجتماعي على وجه التحديد، فالنشاطات المقدمة في الروضة على حد تعبير روني (Roney, R., 1996) (المطالعة من خلال القصص التي ترويها المربيات، نشاطات اللعب الفردي والجماعي...) كفيلة بإكساب الطفل مجموعة من المهارات الاجتماعية مثل المبادرة ومساعدة الآخرين وقبول القيود الاجتماعية... (فتحية محمد رأفت، المرجع السابق، 2) فالروضة توفر للطفل الطمأنينة وتتيح له الفرصة للاعتماد على النفس، واكتساب المهارات والتجارب المتعددة واللعب والعمل في تعاون وصدقة مع الأطفال الآخرين... (نبيلة الشوريجي، المرجع السابق، 23)

كما أن هذه النتيجة لصالح ما سطرته وزارة التربية الوطنية من أهداف في الأقسام التحضيرية، وهذا بالرغم من النقائص التي تعرفها هذه المؤسسات، حسب ما تم ذكره في بعض الدراسات المحلية حول وضعية الروضة في الجزائر كدراسة طرشي حكيم (2009) التي أوضحت أن الروضة تساهم في تنمية القيم الاجتماعية، من خلال ما توفره من نشاطات، بالرغم مما تعانيه من نقائص في توفير الوسائل التعليمية ومن إمكانات مادية.

2- يتضح لنا من نتائج الفرض الثاني، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الملتحقين بالرياض العامة ونظرائهم من الرياض الخاصة في الكفاءة الاجتماعية وفق مختلف المؤشرات، إذ بلغ المتوسط الحسابي لأطفال الرياض الخاصة (1,58) وهي أعلى من المتوسط الحسابي لدى أطفال الرياض العامة، الذي وصل إلى (1,48)، وإذا رجعنا إلى قيمة ف والتي قدرت ب(41,13) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أكثر من (0.001) بالتالي يمكننا أن نقول أن الفرضية الثانية قد تحققت أي أن هناك فروق في

الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين، وبالرغم أننا في دراستنا هذه لم نحدد لصالح من ستكون هذه الفروق، فقد أظهرت لنا النتائج الميدانية أنها لصالح أطفال الرياض الخاصة. وإذا حاولنا شرح وتبرير هذه النتائج يمكننا إرجاع هذه الفروق إلى الإمكانيات المادية المتوفرة في الرياض الخاصة، إذ من خلال تواجدها في الميدان، لاحظنا أن الأقسام التحضيرية أقل اكتظاظا وهذا من بين العوامل التي تعد مساهمة ومسهلة لعمل المربيات، كما أن هناك نشاطات أخرى ورحلات أكثر في الرياض الخاصة التي قمنا بزيارتها بالرغم من أن برامج القسم التحضيري التعليمية مشتركة في كل الرياض، إلا أننا لاحظنا أن هناك نوع من المرونة والاختلاف في النشاطات اللاصفية كالنشاطات الفنية، الرحلات، التحضير للحفلات والأعياد الوطنية والدينية، التي لاحظنا فيها نشاط وانهماك كبيرين لدى المربيات والتلاميذ مع منافسة وتكتم حول محتوى الموضوعات في بعض الأحيان ...

3- من خلال نتائج الفرض الثالث، يمكننا أن نقول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور من إعداد الباحثة وفق متغير الجنس، لصالح الإناث، إذ وصل المتوسط الحسابي لمؤشرات الكفاءة الاجتماعية ككل لدى الإناث إلى قيمة (1,55) مقابل قيمة (1,49) لدى الذكور، وهي قيم ليست متباعدة لكن عند الرجوع إلى قيمة ف نجدها وصلت (18,07) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى أكثر من (0.001) بالتالي فإن الفروق بين الجنسين في مستوى الكفاءة الاجتماعية فروقا حقيقية.

هكذا يمكننا القول أن الفرضية القائلة بوجود فروق بين الجنسين في مؤشرات الكفاءة الاجتماعية قد تحققت، وكانت لصالح الإناث.

وأهم الدراسات الميدانية التي أقرت بوجود تفوق في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث كدراستنا هذه، نجد دراسة كاستريني وفيلدمان (1989 Custrini and Feldman,)، حيث أكدت على عكس سابقتها تفوق الإناث عن الذكور في دقة

الفهم والتعبير عن الانفعالات بصورة غير لفظية، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الفهم والتعبير غير اللفظي، والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال مع تفوق الإناث في هذه العلاقة، وبالتالي إظهار الدور الذي تلعبه الكفاءة الاجتماعية في فهم الآخر من خلال تعبيرات الوجه دون اللجوء إلى الحديث، وهذا ما نعتبره مستوى من مستويات الرقي والوعي بالآخر، وما يجعلنا نتساءل عن سبب تفوق الإناث في ذلك قصد محاولة تدعيم هذا الجانب، ولما لا فهم آلياته ومحاولة الاستفادة منه لدى الجنس الآخر.

كما أن دراسة محمود عبد الغفار عبد الحميد (1988)، ودراسة أسماء السريسي وأماني عبد المقصود (2001) عن فاعلية برنامج لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، أوضحت أن هناك فروقا بين الجنسين في الكفاءة الاجتماعية لصالح الإناث.

وعند الرجوع لدراستنا الحالية، نلاحظ أنه من خلال الرجوع للمتوسطات المرتبطة بالمؤشرات، نجد أن الإناث تفوقن عن الذكور في كل المؤشرات، ماعدا مساواتهن في مؤشر اللعب الجماعي والتكيف مع جماعة الرفاق.

4- من خلال نتائج الفرض الرابع، نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور (من إعداد الباحثة) المطبق على الأطفال ومقياس الكفاءة الاجتماعية للباحث د فاروق عبد الفتاح علي موسى والموجه للمعلمات بالقسم التحضيري، في مستوى الكفاءة الاجتماعية، فعند حساب معامل الارتباط لبيرسون وجدنا أن القيمة كانت منخفضة وقدرت بـ(0,09) وبالتالي لا يوجد ارتباط بين المقياسين، وهكذا يمكن الحكم بعدم تحقق الفرضية الأخيرة والتي تقول أن هناك علاقة بين مستويات مقياس الكفاءة الاجتماعية المصور المطبق على الأطفال -من إعداد الباحثة- ومستويات مقياس الكفاءة الاجتماعية للباحث د. فاروق عبد الفتاح علي موسى.

ولعل هذه النتيجة قد ترجع لاختلاف مؤشرات المقياسين، ما جعلنا نقيس معامل الارتباط بين المؤشرات المتشابهة في كلا المقياسين، والذي بعد حسابه ثبت أن هناك ارتباط مرتفع نوعا ما قدر بـ (0,28) بالنسبة لكل العبارات والذي قدر سابقا بـ(0,09).

وقد كانت أكبر قيمة في العبارة 16 والمتعلقة بتقديم مساعدة للآخرين، تليها العبارة 18 والمتعلقة بالمبادأة بالمشاركة، ثم العبارة 17 والمتعلقة باللعب مع الآخرين، وفي المرتبة الرابعة نجد العبارة الرابعة والمتعلقة بالاستخدام الآمن للأدوات، تليها العبارة السادسة والمتعلقة بالاستمرار في الأنشطة، وفي الأخير العبارة 19 لدينا والمتعلقة بالمبادأة بالأنشطة الجماعية.

فالدراسة الحالية أظهرت، الدور الذي تلعبه الروضة في بناء الكفاءة الاجتماعية عند طفل القسم التحضيري، من خلال مساهمتها في تنمية المؤشرات السبعة المعتمدة في الدراسة كالاستقلالية والاعتماد على النفس، الوعي بالأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، تحمل المسؤولية، التعاون، اللعب الجماعي والتكيف مع جماعة الرفاق، المبادأة، وأخيرا التفهم والمشاركة الوجدانية.

لعل هذه النتيجة تمكننا من القول أن الروضة حققت أهدافها من الناحية النظرية في المجال الاجتماعي، وهذا شيء مشرف لهذه المؤسسة ويحسب لها بالرغم من النقص الذي تعاني منه هذه الهيئات التربوية.

وفي الاجتماع الأخير لرئاسة الوزراء في شهر ماي من هذه السنة 2015، تم المطالبة والعمل على تعميم انتشار الأقسام التحضيرية في كامل التراب الوطني وعلى مستوى كل الولايات، وتجنيد كل الإمكانيات المادية والمعنوية، لتسهيل العملية، لا لشيء إلا للدور الفعال والأساسي للقسم التحضيري، في المساهمة في استثمار العنصر البشري الذي هو بمثابة الطاقة اللازمة لبناء الأمم.

وفي الختام يمكننا القول، أن الروضة على العموم، والقسم التحضيري على الخصوص، بما تحتويه من ديناميكية اجتماعية، وخبرات ونشاطات تعليمية،

بمثابة الأرض الخصبة التي تثمر أجيالا معطاءة، مبدعة ومتفائلة، تواجه مواقف الحياة بكل مرونة وقادرة على توظيف المكتسبات في الواقع الاجتماعي، بمجرد أن تضع نصب عينيها كفاءة لا بديل ولا غنى عنها تسمى الكفاءة الاجتماعية.

المراجع:

أمانى عبد المقصود عبد الوهاب(2008) الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة جمهورية مصر العربية.
سلامة وفاء (1998) التربية البيئية لطفل الروضة، دار الفكر العربي القاهرة، مصر.
فتحية محمد رأفت أمين والي(2008) "أثر برنامج قصصي مقترح في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة " دراسة للحصول على درجة الماجستير في التربية، كلية رياض الأطفال قسم العلوم الإنسانية، إشراف أ.د كمال الدين حسين، د أنسي محمد أحمد قاسم، مصر.

وزارة التربية الوطنية(2001) مديرية التعليم الأساسي "منتدى حول الكفاءات والمعارف" بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الطفولة (اليونيسف) من 27 إلى 29 أكتوبر، الجزائر.